بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

OKAZ Jeddah, Moharram 28, 1407 (Balance 10, 1365) October 2, 1986. No. 7401 — 27 years

العدد ٧٤٠١ - الخميس ٢٨ المحرم ١٤٠٧ هـ (١٠ الميزان ١٣٦٥ هـ ش) - الموافق ٢ اكتوبر ١٩٨٦ م

السنة السابعة والعشرون - الطبعة الثانية الساعة ٥ صباحا - ١٦ صفحة

جلالة الملك يهنئ كبريانو وبابا نجيدا

واس - جدة :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقيتي تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية قبرص سبيروس كبريانو وفخامة رئيس المجلس العسكري الاعلى ورئيس جمهورية نيجيريا اللواء ابراهيم بادامسي بابا نجيدا بمناسبة ذكرى استقلال بلديهما .

وقد اعرب جلالة الملك المفدى في برقيتيه باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن خالص التهاني مقرونة بأطيب التمنيات بدوام الصحة والهناء لفخامتهما ومزيد من التقدم والرخاء لبلديهما .

رسالة لسمو الامير عبدالله من سعد العبدالله

واس - الرياض :

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة خطية من سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي .

وقام بتسليم الرسالة سفير دولة الكويت لدى المملكة السيد عبدالرحمن احمد البكر لدى استقبال سمو ولي العهد له بعد ظهر امس في مكتب سموه .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ومعالي المستشار بالديوان الملكي الاستاذ ناصر الشثري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن التويجري .

جلالة الملك : إنتاجنا الصناعي على أرقى المستويات وسنستغني عن الاستيراد بالاكتفاء الذاتي

المهدي مغادرا بعد مباحثاته مع جلالة الملك :

السودان يقدر دعم المملكة

تطابق وجهات النظر في القضايا الهامة
اتفاق لتطوير العلاقات في ظل الإخاء
تدخل أجنبي في شئون السودان الداخلية

احمد باسردة - جدة - واس :

غادر جدة مساء امس دولة رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي بعد زيارة رسمية قصيرة للمملكة وكان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قد استقبل بجدة السيد المهدي والوفد المرافق لدولته بعد ظهر امس وعقد جلالته ودولة رئيس وزراء السودان اجتماعا ثنائيا .

[illegible]

انه بحث مع جلالته ايضا زيارة جلالته المرتقبة للسودان في اطار التشاور المستمر بين البلدين .

واعرب دولة الصادق المهدي عن شكره وتقدير بلاده حكومة وشعبا للمملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك المفدى للجهود التي تبذلها في تعميق اواصر العلاقات الاخوية القائمة والدعم المتواصل الذي تقدمه مشيرا الى ان الجوار والاخاء الذي يجمع بين البلدين هو الاسلام والعروبة والمصالح ، التي تضافرت لتقيم علاقات [illegible]

[illegible] حقا مشكلة بين السودانيين اذا تركوا وحدهم .

خطة تنمية شاملة

وتناول دولته الوضع الاقتصادي في السودان مشيرا الى الاستعدادات الجارية لوضع خطة تنمية عادلة تشمل كل بقاع الوطن السوداني وقال ان خطة الانقاذ الاقتصادي مبنية على اجتهاد سوداني وسوف يترتب عليها دعم من جانب الصناديق العربية والدولية .

وساطة بين العراق وايران

[illegible]

الامير نايف يكرم المهدي

[illegible] غداء تكريما لدولة السيد الصادق المهدي والوفد المرافق له . وكان سمو الامير نايف وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة في استقبال دولته حيث جرى للسيد الصادق المهدي استقبال رسمي لدى وصوله الى جدة امس في زيارة للمملكة .

اداء مناسك العمرة

وقد ادى دولة رئيس وزراء السودان مساء امس مناسك العمرة .

وكان في وداع السيد الصادق المهدي سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وقد اجرى لدولة رئيس الوزراء السوداني وداع رسمي حيث توجه دولته الى منصة الشرف يرافقه سمو الامير نايف وعزف السلامان الوطنيان للمملكة والسودان ثم صافح دولة رئيس الوزراء السوداني معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الوزير المرافق الاستاذ ابراهيم مسعود ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبدالعزيز جخدار وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس والقائم باعمال سفارة جلالته بالخرطوم مبارك القثامي والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى واعضاء السفارة السودانية بالمملكة وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية دولة رئيس الوزراء السوداني متمنيا له سفرا سعيدا .

[تفاصيل موسعة ص ٣]

جلالة الملك المفدى يستقبل دولة رئيس وزراء السودان

■ مصادر عربية: المشروع عرضه شاوشيسكو على بيريز وامريكا:

عرفات يقترح تشكيل لجان فلسطينية اسرائيلية للمؤتمر الدولي

كونا « الشارقة » :

اكدت مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قدم مشروعا الى الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو يتضمن مقترحات لحل مشكلة الشرق الاوسط لحلها .

ياسر عرفات

وقالت المصادر فيما نسبته لها صحيفة الخليج في الشارقة امس ان شاوشيسكو عرض المشروع على رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شيمون بيريز وعلى الادارة الامريكية ..

واضافت المصادر ان المشروع تضمن اقتراحا بتشكيل لجان تمهد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومنها لجان فلسطينية - اسرائيلية تخوض مفاوضات مباشرة تمهيدا للمؤتمر الذي اقترح عرفات حسبما قالت المصادر ان يعقد بحضور المنظمة والاطراف المعنية الاخرى والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

عرفات : الاردن قبل اقتراحا للمنظمة

ومن جهة ثانية اعرب عرفات عن استعداد المنظمة لاستئناف الاجتماعات مع الاردن في اطار وفد عربي مشترك يتكون من كل الاطراف المعنية في الصراع مع اسرائيل على ان يكون المشاركون الفلسطينيون من منظمة التحرير .

وقال عرفات في حديث نشرته صحيفة ايطالية في روما امس ان المنظمة بدأت مؤخرا طرح فكرة الوفد العربي وان نتائج استخراج الاراء التي قامت بها بهذا الصدد جاءت ايجابية مؤكدا ان الاردن اعرب عن قبوله للاقتراح وقال ان المنظمة لم تلغ اتفاق عمان لان ذلك من صلاحية اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي للمنظمة .

على صعيد اخر اجتمع رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي مع العميد عبدالرزاق اليحيى ممثل المنظمة

منتخبنا يتأهل لدور ربع النهائي بفوزه على المنتخب العراقي

عكاظ - سيئول :

تأهل منتخبنا الوطني لمباراة ربع النهائي في دورة الالعاب الاسيوية المقامة حاليا في سيئول وذلك بفوزه على المنتخب العراقي في الضربات الترجيحية بـ ١٠ / ٩ بعد ان انتهى وقت المباراة الاصلي والاضافي بتعادل المنتخبين بهدف لكل منهما . سجل هدف منتخبنا في شوط المباراة الاول عن طريق اللاعب محمد السويد .. بينما سجل اللاعب حارس محمد هدف التعادل العراقي في بداية الشوط الثاني .

« تفاصيل ص ١٥

٣,٥ مليون زائر حتى الآن :

نائب وزير النقل السوفيتي يزور جناح المملكة في معرض « اكسبو » بفانكوفر

واس - فانكوفر :

قام السيد ياسين نائب وزير النقل في الاتحاد السوفياتي يوم الاثنين الماضي بزيارة للجناح السعودي بمعرض النقل والاتصالات اكسبو ٨٦ المقام بمدينة فانكوفر « كندا » .

وقد تجول نائب الوزير السوفياتي في ارجاء الجناح وشاهد معروضاته واعرب في نهاية جولته عن اعجابه بشبكة الطرق السعودية وما وصلت اليه من تقدم بالاضافة الى مظاهر التطور الاخرى التي بدت واضحة من خلال المعروضات .

من ناحية اخرى بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم الاثنين ٢٥ / ١ / ١٤٠٧ هـ ٢٦,٤٠٣ زوار في حين بلغ عدد زوار الجناح السعودي منذ افتتاحه في ٢ مايو ١٩٨٦ م الى يوم الاثنين المذكور ٣,٥٤٣,٦٧٨ زائرا . ومن المتوقع ان يصل عدد زوار الجناح حتى موعد اقفاله يوم ١٣ اكتوبر ١٩٨٦ م الى اربعة ملايين زائر .. وهذا بحد ذاته يعتبر انجازا كبيرا لم يحققه من اجنحة المعرض البالغ عددها ٦٤ جناحا سوى جناحي كندا بمقاطعة كولومبيا البريطانية التي تستضيف المعرض .. وقد عزى التفوق الذي حققه الجناح السعودي رغم وجود اجنحة الدول الكبرى المتقدمة مثل امريكا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا واليابان وغيرها من الدول الاوروبية الى انه لم ينس التراث بكل ما يحمله من سحر وعراقة فاخى بين العراقة والحداثة ليحقق هذا النجاح الكبير الذي مازال حديث وسائل الاعلام العالمية المختلفة .

الشيخ زايد يستقبل سفراء دول مجلس التعاون بالمغرب

واس - ق ن ا - الرباط :

استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقر اقامته بالرباط الليلة قبل الماضية سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعتمدين لدى المغرب .

وذكرت وكالة انباء الامارات انه تم خلال المقابلة استعراض الاوضاع العربية الراهنة والقضايا المتعلقة بمسيرة مجلس التعاون ..

جلالة الملك يفتتح احدث منجزاتنا الحضارية

■ مجلس الامن يبحث الرسالة العربية غدا :

عواقب وخيمة للتهديدات الإيرانية
دعوة المجلس لتحمل مسئولياته بوقف الحرب

هشام ملحم - نيويورك :

يعقد مجلس الامن الدولي غدا جلسة مشاورات غير رسمية تعقبها جلسة علنية لبحث التطورات الخطيرة في الحرب العراقية الايرانية وسبل تنفيذ قرار المجلس رقم ٥٨٢ لانهاء النزاع وقد بحث وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بنيويورك امس موضوع الحرب والرسالة الموجهة من اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة التطورات الى مجلس الامن لدعوته للانعقاد .

وقد جاء في رسالة اللجنة الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب دولة الامارات العربية السفير محمد الشعالي مايلي :

« لنا الشرف بابلاغ سيادتكم بان لجنتنا المشكلة بموجب قرار من مجلس جامعة الدول العربية قد استعرضت الوضع الناجم اثر التصريحات الرسمية اليومية من اعلى المسئولين في الحكومة الايرانية والتي تهدد بشن عدوان عسكري جديد واسع النطاق ضد العراق ووجدت اللجنة انه من المناسب ان نلفت انظاركم الى ان هذه التهديدات تؤكد عزم الحكومة الايرانية على مواصلة الحرب بالرغم من قرارات مجلس الامن واخرها القرار ٥٨٢ (١٩٨٦) الذي دعا الى انهاء النزاع بين ايران والعراق بتسوية سلمية وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وتشكل تطورا خطيرا يهدد السلم والامن والاستقرار في المنطقة والسلم والامن الدوليين خلافا لاحكام الميثاق وتفرض على مجلس الامن ضرورة تحمل مسئولياته القانونية في السعي لاحلال السلام ونظرا للخطورة المتزايدة التي يتميز بها الوضع نتيجة التهديدات الايرانية والعواقب الوخيمة التي قد تنجم من جراء العدوان الايراني المسلح المرتقب نرجو من سيادتكم عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث الوضع الخطير بين ايران والعراق وايجاد الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٨٢ الذي اتخذ بالاجماع .

ارتقاء الوطن والمواطن
رأي عكاظ ص ٣

سمو الامير عبد الله يستقبل النتشة والمواطنين

واس - الرياض :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني بالرياض قبل ظهر امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المملكة السيد رفيق النتشة .

كما استقبل سموه صباح امس في رئاسة الحرس الوطني جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

وقد حضر المقابلتين صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني .

تونس تطالب سويسرا بتسليم مزالي

أ . ف . ب - جنيف :

ذكر مصدر مطلع في جنيف ان تونس طالبت بتسليم محمد مزالي رئيس الوزراء السابق الذي لجأ الى سويسرا منذ حوالى ٢٠ يوما .. الا ان الاحتمال ضئيل في ان تتم تلبية هذا الطلب ..

وقد اكتفت وزارة الخارجية السويسرية بالقول بان الحكومة التونسية وجهت مذكرة رسمية الى سويسرا وذكر المصدر انه يجرى بحث هذه المذكرة وانه لم يقدم حتى الان اى رد بصددها ..

وكان الهادى المبروك وزير خارجية تونس قد اعلن امس ان بامكان مزالي العودة لتونس اذا كان راغبا في ذلك ..

لقاءات مكثفة للأمير سعود في نيويورك

عكاظ - نيويورك - وكالات :

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي اقام في وقت لاحق مأدبة غداء تكريما لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نيويورك تم خلاله بحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية .

وكان سمو الامير سعود الفيصل قد اجتمع الليلة قبل الماضية في مقر اقامة سموه في الامم المتحدة بوزيرى خارجية النمسا والمكسيك بتيريا نكوفيتش وبيرناردو سيتولفيدا كلا على حده .

وجاء الاجتماعان في اطار اللقاءات الجانبية التي يجريها سموه على هامش اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن جهة ثانية نقلت وكالة فرانس برس عن وكالة الانباء الايرانية قولها ان سمو الامير سعود الفيصل اجتمع امس الاول مع على اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران .

صباح الاحمد وبير زادة يمهدان للقمة الاسلامية

ق ن ا - كونا - الكويت - نيويورك :

قام سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس بزيارة تفقدية لقصر المؤتمرات الذي سيعقد فيه مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة في شهر يناير القادم بالكويت .

ومن ناحية اخرى اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في نيويورك مع امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بير زادة الليلة قبل الماضية وبحثا خلال الاجتماع استعدادات الكويت لاستضافة القمة الاسلامية الخامسة في يناير القادم .

عقب الاجتماع مع يماني لدى توقفه بالرياض :

اغازاده : مباحثاتي في المملكة مفيدة وبناءة ونأمل تطوير علاقاتنا إلى الأحسن

واس « الرياض » كونا « الكويت » :

توقف معالي وزير البترول الايراني غلام رضا اغا زاده قبل ظهر امس في مطار الملك خالد الدولي حيث كان في استقباله بالمطار معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني والقائم بالاعمال الايراني لدى المملكة محمد حسين طارمي وعدد من المسئولين بوزارة البترول والثروة المعدنية .

وقد عقد معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني اجتماعا مع معالي وزير البترول الايراني غلام رضا اغا زادة تم خلاله استعراض التعاون في المجالات البترولية .

واوضح معالي الوزير الايراني عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية ان اجتماعاته في المملكة كانت مفيدة وبناءه وقال نأمل ان تؤدى الى تطوير كل اوجه علاقاتنا الى الاحسن .

تنسيق ممتاز حول قضايا اوبك

وحول قضايا الاوبك قال الوزير الايراني انه تم تنسيق ممتاز حيالها . واعرب في نهاية تصريحه عن شكره لحسن الاستقبال الذى وجده اثناء زيارته للمملكة .

وبعد الاجتماع غادر معالي وزير البترول الايراني غلام رضا اغا زاده الرياض بعد ظهر امس .

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني والقائم بالاعمال الايراني لدى المملكة محمد حسين طارمي وعدد من كبار المسئولين بوزارة البترول والثروة المعدنية .

وكان الوزير الايراني قد غادر الكويت قبل توقفه في الرياض عقب مباحثات مع المسئولين الكويتيين وقال فيما اوردته وكالة الانباء الكويتية ان بلاده ستقدم اقتراحا للمؤتمر الوزاري القادم لاوبك الذى سيعقد في جنيف يوم الاثنين القادم حول تحديد وتوزيع حصص الانتاج وفق نسب معينة معربا عن امله في التوصل الى اتفاق او حل وسط لمعالجة وضع السوق النفطي العالمي خلال الفترة المقبلة . وقال ان نتائج مباحثاته سيكون لها اثر بناء في مؤتمر اوبك المقبل .

جلالته في افتتاح محطة الكهرباء ومشروع الأسمنت برابغ :

الدولة دائماً مع المواطن ولاخوف على رأس المال الوطني

عدنان حلواني - يحيى الزهراني - واس - « رابغ » :

اكد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ان ما وصلنا اليه من تطور صناعي ومشروعات صناعية شيء مشرف وقال جلالته ان ما نشاهده الآن في هذا المجال هو نتيجة جهود مشتركة قامت بها الدولة والمواطنون .

واضاف جلالة الملك عقب تفضله بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع شركة الاسمنت العربية المحدودة ان وزيري الصناعة والتخطيط اخبراه بأن ما يسوق من الانتاج الصناعي والمنتجات الاخرى في الاسواق الداخلية للمملكة وفي خارجها وصل الى حوالى ٢٣ الف مليار ريال .. وقال جلالته انني اتصور انه خلال مدة ليست طويلة سنصل الى الاكتفاء الذاتي في جميع المنتجات التي تصنع في الداخل ونستغني عن الاستيراد . واضاف جلالته انه من حسن الحظ ان المنتجات السعودية هي على ارقى المستويات لعدة اسباب من اهمها ان الدولة دائما مع المواطن وانها تختار احسن واجود المصانع التي تنتج ما يحتاجه كما انه ليس هناك مصنع يقام الآن الا ونجد ان حوالى ٩٠٪ ممن يعملون فيه هم من شبابنا السعودي الذين اهلوا تأهيلا عاليا .. وقال جلالته ان هذا هو بيت القصيد اذ ان اعداد الشباب السعودي العامل الصانع المفيد هو العنصر الفعال في التنمية الصناعية .. واضاف جلالته ان القوة هي اي شيء يجعلك قويا بحيث تستغني عن الاستيراد من خارج وطنك مع العلم انه ليست هناك قيود عن الاستيراد .. وقال جلالته ان الشركات الاجنبية او رأس المال الوطني لا خوف عليه وان كل انسان لديه القناعة التامة بأن الدولة لا يمكن ان تتدخل في امور الناس الخاصة ولكن الدولة تتدخل في حالة حدوث عمل يخل بالمصلحة العامة واوضح جلالة الملك انه من حسن الحظ ان القناعة موجودة بأن الدولة ليس لها هدف لاستدراج رأس المال اجنبيا كان ام وطنيا والاستيلاء عليه لاننا ندرك تماما ان رب العزة والجلال قد خلق الانسان حرا ويجب ان يبقى حرا كما ان الانتاج الحر دائما هو الانتاج الافضل .

وقال جلالته انه اذا كانت هناك كثير من الدول تتحدث عن امان وآمال الا اننا عندما نتحدث في المملكة فاننا نتحدث عن واقع منفذ ..

وكان جلالة الملك المفدى قد تفضل مساء امس بافتتاح مشروع محطة كهرباء رابغ البخارية التابعة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية ومشروع شركة الاسمنت العربية المحدودة برابغ ..

[التفاصيل ص ٤ و٥]

الامير محمد بن فهد يعود للرياض
رسالتان من جلالة الملك للشيخ زايد وامير قطر

واس - « الرياض » ابوظبي - قطر

عاد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية الى الرياض مساء امس قادما من ابوظبي بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات قابل خلالها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسلمه رسالة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

وكان سمو الامير محمد بن فهد قد قام في وقت سابق من عصر امس بزيارة قصيرة لدولة قطر سلم خلالها رسالة خطية من جلالة الملك المفدى لاخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر . وقد اقام سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري مأدبة غداء تكريما لسمو الامير .

واعرب سمو الشيخ خليفة بن زايد عن اهمية تبادل زيارات المسئولين بين المملكة والامارات ووصف العلاقات بين البلدين بانها نموذج يحتذى به .

سمو ولي العهد يستقبل السفير الكويتي

عكاظ تستطلع آفاق المستقبل لمؤتمر اوبك :

الوضع الراهن للانتاج باق والحسم النهائي للحصص مؤجل

عكاظ « خاص » :

يعقد وزراء البترول بدول منظمة اوبك اجتماعهم القادم في جنيف يوم الاثنين القادم وسط مؤشرات على ان نجاح الالتزام بالاتفاق الحالي لضبط الانتاج يعزز الاتجاه لمواصلة العمل بهذا الاتفاق خلال الشهرين القادمين على الاقل مع احتمال تاجيل الحسم النهائي للمسألة الشائكة وهي اعادة توزيع الحصص لمؤتمر لاحق تكون مهمته الاساسية تحديد الحصة العادلة لاوبك في السوق وفق الظروف والاوضاع والاتفاق على توزيع الحصص الفردية للدول الاعضاء في اطار السقف المناسب بما يضمن الالتزام الجماعي .

ويرى المراقبون ومحللو الشئون البترولية ان المشاورات المكثفة التي جرت مؤخرا ومازالت بين عدد من العواصم البترولية استهدفت بلورة المواقف للاتفاق على رؤية تتقارب فيها وجهات النظر بشأن القضايا المطروحة على الاجتماع القادم لاوبك بغية تعزيز استقرار الاوضاع البترولية والتحرك باتجاه رفع الاسعار وتثبيتها بما يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين ..

ولاشك ان تعاون دول عديدة خارج المنظمة مع سعي اوبك لاستقرار الاوضاع قد ساهم بشكل واضح في انتعاش اسعار البترول وان استمرار مثل هذا التعاون مع اقناع بريطانيا بأهمية وضرورة مشاركتها يعزز امكانيات الاستقرار للسوق البترولية المتقلبة ... لكنه من الواضح ان بريطانيا ليست على استعداد للتخلي عن رفضها التعاون مع اوبك ويرى المراقبون ان موقف الحكومة البريطانية يعد عقبة اساسية في طريق التنسيق الشامل بين اوبك والمنتجين خارجها رغم ماحققه هذا التنسيق من خطوات ايجابية لصالح جميع المنتجين حيث وصل سعر برميل البترول الى ١٥ دولارا للبرميل حاليا في حين يتوقع رئيس شركة بريتش بتروليوم بيتر ولترز ان يرتفع هذا السعر الى ٢٠ دولارا عام ١٩٩٠م في سوق ذات معروض نفطي اقل .

كما انه في ضوء استمرار وفرة المعروض من البترول في السوق العالمية فان بعض الدوائر البترولية المطلعة ترى ان اتفاق اوبك الاخير على ضبط الانتاج بمعدل ١٦,٨ مليون برميل يوميا والحفاظ على مستويات الانتاج الحالية لفترة سيحافظ على الاسعار بوضعها الحالي مع احتمال زيادتها عن معدل ١٥ دولارا للبرميل وربما الى ١٨ دولارا في الاشهر القليلة القادمة ..

ويرى المراقبون والمحللون ان الاتجاه للابقاء مؤقتا على الانتاج الحالي لاوبك من شأنه ان يجنب السوق هزة مفاجئة ومن ثم تتعزز فرص التحرك نحو تجديد الالتزام به في مؤتمر اوبك القادم مع اجراء المراجعات اللازمة للتهيؤ لاتفاق دائم مازالت اوبك بحاجة للوصول اليه حول سقف الانتاج وحصص الدول الاعضاء ..

وقد يرى البعض ان الظروف الراهنة مهيأة لمثل هذا الاتفاق في حين يرى آخرون ان الوضع البترولي بحاجة لاستمرار التشاور وان كان من الواضح ان هناك اجماعا على ضرورة التوصل الى الاتفاق الدائم الا ان مثل هذا الاتفاق يبدو (وفق المؤشرات الحالية) مؤجلا بضعة اشهر .. ولا شك ان الزيادة المتوقعة في الاستهلاك مع حلول فصل الشتاء رغم الجهود التي تبذلها الدول الاوروبية لتخزين البترول تعتبر عاملا مشجعا على السعي الى الاتفاق الشامل لاوبك .

ومن المؤكد ان تكون مسألة الحصص في مقدمة اهتمام الوزراء في مؤتمرهم القادم .. ويعتقد المراقبون ان الوزراء سيبحثون الاسس والمعايير اللازمة لاعادة توزيع الحصص على ضوء وجهات نظر الدول الاعضاء وبصفة خاصة موقف دول مجلس التعاون الاعضاء في اوبك . الذي تحدد في اجتماع وزراء البترول بدول المجلس في ابها مؤخرا وسيؤكده الوزراء الخليجيون مجددا في اجتماعهم التمهيدي لمؤتمر اوبك في جنيف يوم السبت القادم .. ويتلخص هذا الموقف في ضرورة ان تراعي التضحيات السابقة لدول المجلس في مسألة توزيع الحصص والتحرك للوصول الى اتفاق دائم لاوبك يرفع الاسعار وتثبيتها في حدود بين ١٧ - ١٩ دولارا للبرميل ..

ويجمع المراقبون والمحللون البتروليون على ان مسألة الحصص هي القضية الشائكة التي تواجهها منظمة اوبك .. وقد تأجل حسمها في مؤتمرات سابقة نظرا لما اثارته من خلافات .. وان كان يبدو ان الوقت قد حان لحسم هذه القضية فان مجرد اتفاق الوزراء على المعايير والاسس العادلة لاعادة توزيع الحصص ستكون بلا شك بمثابة مفاجأة .. فهل تحدث المفاجأة ؟ ام يرجح احتمال تأجيل حسم القضية لمؤتمر لاحق ؟